

ينابيع المودة لذوي القربى

[309] الباب الثمانون في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن القائم المهدي (رضي الله عنهما) (1) أخرج الحموي الشافعي في " فرائد السمطين " : عن أحمد بن زياد، عن دعلج بن علي الخزاعي قال: أنشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا (ض) أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات أرى فيئهم في غيرهم متقسما * وأيديهم من فيئهم صفرات وقبر ببغداد لنفس زكية * تضمنها الرحمان في الغرفات قال لي الرضا: أفلا ألحق البيتين بقصيدتك ؟ ! قلت: بلى يا ابن رسول الله. فقال: وقبر بطوس يالها من مصيبة * ألحت على الاحشاء بالزفرات إلى الحشر حتى يبعث الله قائما * يفزع عنا الهم والكربات قال دعلج: ثم قرأت باقي القصيدة عنده، فلما انتهيت الى قولي: خروج إمام لا محالة واقع * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات (1) فرائد السمطين 2 / 337 حديث 591. (*)